الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL
A/36/444
S/14634
20 August 1901
ARABIC
ORIGIANAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البند ٦٤ من جدول الاعمال المؤقت*
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الأراضي المحتلة

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٩ آب/اغسطس ١٩٨١ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للأردن لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أتشرف بأن أوجه نظركم الى أن سلطات الاحتلال الاسرائيلية تقوم بمنع أية مساعدات تقدم الى البلديات والمؤسسات الخيرية وغيرها من الجمعيات ، وهي مساعدات متواجه جميع هذه المؤسسات الحيوية بدونها امكانية التوقف عن تقديم الخدمات الأساسية لمواطني الأراضي المحتلة ، بل وامكانية الافلاس .

ان الاسرائيليين بعد أن استحوذوا واستولوا على أغلب الموارد والمشاريع المدرّة للدخل التي كان من شأنها أن تمكن سكان الاراضي المحتلة في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة من الحصول على ايرادات محلية وبالتالي الاستمرار في تقديم الخدمات الاساسية في كل من هذه المناطق وفي مجال الانشطة المدنية الذى يعني سكانها ،يقومون الان ، في محاولة لخنق هذه المؤسسات ، بمنع تقديم الهبات المالية من المصادر العربية المختلفة ومنع التبرعات الخاصة . وهذا على هدام يقصد منه مواصلة خنق أى وجود قابل للاستمرار للسكان الذين يعانون سلفا منذ ١٤ عاما من الاحتلال وما أحدثه من تمزّق على نطاق واسع .

ومن المعترف به عالميا أن اسرائيل ، التي تعاني حاليا من عجز يزيد على ٢٠ بليون دولار ، ويرتفع سنويا بمقدار ٤ بلايين من الدولارات ، ليست في وضع يمكّنها من تقديم أية مساعدة ذات بال الى خدمات هذه المؤسسات المهددة . بل الواقع ان بلديات فلسطينيي عام ١٩٤٨ ومجالسهم

* A/36/150 .

البلدية ، رغم انه يفترض انهم مواطنون اسرائيليون قانونا ، قد أخذت مؤخرا تتقدم باحتجاجات جماعية على حكومة اسرائيل لعدم تقديمها أية مساعدة للابقاء حتى على أبسط الخدمات في المدن العربية مثل الناصرة . وأصبحت تسود هذه المناطق حالة ركود وتوقف في النمو .

وقد احتج رؤساء البلديات وقادة تلك المؤسسات المحلية لدى حكومة اسرائيل على أن المساعدة المقدمة اليهم تقل عن ربع المساعدة المقدمة الى البلديات اليهودية . وينبغي التأكيد ، عند هذه النقطة ، على أن السلطات الاسرائيلية صادرت في الفترة من ١٩٤٨ الى ١٩٦٧ ما يزيد على ٩٠ في المائة من الأرض القابلة للزراعة المملوكة للسكان الفلسطينيين في هذه الاراضي . ويجرى على مدى العامين الأخيرين تطبيق سياسة لا هوادة فيها تستهدف مزيدا من المصادرات بقصد تحقيق ما يسمّيه الاسرائيليون " تهويد " الجليل . فهذا السلوك الغاشم الذى تسلكه السلطات الاسرائيلية ، سواء في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ أو الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ لا يمكن أن يكون الهدف منه الا ارغام السكان الفلسطينيين على مغادرة وطن آبائهم وأجدادهم ولمحدثات مزيد من الاضطراب في حالة الشرق الأوسط .

وأرجو أن تتفضلوا سعادتكم علي تعميم رسالتي هذه بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٦٤ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) حازم نسيبه
السفير
الممثل الدائم